

ما صحة هذا الحديث (قال الرسول ﷺ يخاطب علي ابن أبي طالب يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات..؟) شيخ الفوزان

صالح الفوزان

قرأت حديثاً في إحدى المجلات عن الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب به علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما شكى إليه القرآن من صدره فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن - [00:00:00](#)

بهن من علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك. فقال علي أجل يا رسول الله. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم إذا فكان ليلة الجمعة فإذا استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب. فإن لم تستطع فقم - [00:00:20](#)

في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وسورة ياسين وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وسورة حاميم الدخان. وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب وسورة السجدة. وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب - [00:00:40](#)

وسورة الملك فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء عليه وصل علي وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السماوات والارض - [00:01:00](#)

يا ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام. أسألك يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن اتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام - [00:01:21](#)

أسألك يا الله يا رحمن بنور وجهك أن تنور بكتابك صدري وأن تطلق به لساني وأن تشرح به صدري وأن أن تفرج به عن قلبي وأن تعمل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك. ولا يوفقني إلا أنت. ولا حول ولا قوة - [00:01:41](#)

والا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب باذن الله. والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط فما مدى صحة هذا الحديث فإن كان صحيحا فمتى تصلى هذه الصلاة من يوم الجمعة؟ وهل يجوز حمل المصحف في الصلاة والقراءة منه - [00:02:01](#)

عادة أن لم يكن المصلي حافظا له وكذلك الدعاء هل يجوز كتابته في ورقة وقراءته في الصلاة من الورقة؟ وما هو الوقت الأفضل للدعاء في الصلاة. وهذا الحديث إذا لم يكن صحيحا فهل هناك طريقة صحيحة ومفيدة لحفظ القرآن والامن من عدم ضياعه من - [00:02:23](#)

نعم أولا أما عن الحديث الذي ذكرته فقد رواه الامام الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم. الى ان قال ابن كثير انه من البين غرابته بل نكارتة والله اعلم. وعلق على ذلك - [00:02:43](#)

الشيخ محمد رشيد رضا بقوله بل اسلوبه اسلوب الموضوعات لا اسلوب افصح البشر محمد صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله ولا اسلوب عصرهما فعليه لا ارى لك ان تعمل بهذا الحديث نظرا لما قيل فيه - [00:03:03](#)

واما من ناحية اه العمل الذي يسبب حفظ القرآن في صدرك فعليك ان تكثر من تلاوته ومن تعاهده. لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بتعاهد هذا القرآن وقال انه اشد تفلتا من الأبل في عقلها. فعليك ان تكثر من تلاوتك - [00:03:20](#)

وترديده وحتى يثبت في صدرك سواء في الصلاة او خارج الصلاة الا وسيلة لحفظ القرآن الا بامرین اولا كثرة التلاوة وثانيا العمل بالقرآن فان العمل بالقرآن يسبب ثبوته في القلب واستذكاره - [00:03:40](#)

هذا هو الذي اوصيك به. اما كتابة الادعية في ورقة وان تقرأها من ورقة وانت تصلي فلا ارى لك ذلك. عليك ان تدعو بما فتيسر وبما تحفظ ولا تتكلف الكتابة والقراءة لان هذا يشغلك عن الصلاة. نعم. والقراءة في المصحف في السور - 00:04:00

رأى في المصحف اذا كان الانسان لا يحفظ شيئا من القرآن لا مانع منها رخص فيها بعض السلف وهو مذهب جماعة من اهل العلم اذا كان لا يستطيع القراءة حفظا ولا - 00:04:20

احفظ شيء يحفظ شيئا من القرآن او يريد ان يصلي بالليل مثلا ويتهجد ويريد ان يكثر القراءة لا مانع وكذلك في صلاة التراويح اذا كان لا يحفظ القرآن فلا مانع ان يقرأ من المصحف لاجل الحاجة. نعم - 00:04:30